Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University-Libya, Vol. 9, No. 21, mar. 2023
Published online in March
المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة، ليبيا، السنة التاسعة، المجلد التاسع، العدد الحادي والعشرون، مارس 2023
Issn :2710- 4141
تاريخ الاستلام 2023/01/24 تاريخ النشر 2023/03/01

الحقول الدلالية في قصيدة (الأرض بين مدبج ومُخَّلل) لابن خاتمة الأنصاري

دراسة معجمية دلالية

عائشة حمزة الفاخري

قسم اللغة العربية –كلية التربية – جامعة مصراتة

a.alfakhrey@edu.misuratau.edu.ly

الملخص:

يهدف هذا البحث إلى دراسة الحقول الدلالية بمنهجية محكمة، فكان هدف هذا البحث بيان دلالة الألفاظ في النص اللغوي على وفق نظرية دلالية معجمية، وهي دلالة الألفاظ، كما يهدف إلى تسليط الضوء على الحقول الدلالية، حيث تقوم نظرية الحقول الدلالية على أساس جمع الكلمات أو المعاني المتقاربة ذات الملامح الدلالية المشتركة وجعلها تحت لفظ واحد يجمعها، فكلمة الطيور تضمُّ (الصقر- النسر- البلبل - العصفور..).

الكلمات المفتاحية: ابن خاتمة – الأندلس – الدلالة – المدَبَّج.

Semantic Fields in the Poem (The Land Between Mudbaj and Pickled) by Ibn Khatimah Al-Ansari

Semantic lexical study

Aisha Hamza Al Fakhry

Department of Arabic Language - College of Education - Misurata University

Abstract:

The theory of semantic fields led to the idea of creating a complete dictionary that would include all the fields in the language.

In it, words are collected in a precise and organized manner, and vocabulary and semantics are monitored in a precise methodology, This research is an explanation of the semantics of profanity in the linguistic text according to a lexical semantic theory, which is the semantic of profanity.

It also aims to shed light on semantic fields, where the theory of semantic fields is based on collecting close words or meanings with common semantic features and making them under one word that combines them.(.. .

Keywords: Ibn Khatima - Al-Andalus - Evidence - Al-Mubbaj .

Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University-Libya, Vol. 9, No. 21, mar. 2023
Published online in March
المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة، ليبيا، السنة التاسعة، المجلد التاسع، العدد الحادي والعشرون، مارس 2023
Issn :2710- 4141
تاريخ الاستلام 2023/01/24 تاريخ النشر 2023/03/01

المقدمـــة:

الحمد لله رب العالمين، عليه توكلت، وبه أستعين، والصلاة والسلام على سيدنا مُحَمَّد أشرف الخلق وخاتم النبيين، وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعد:

وهب الله الأندلس طبيعة ساحرة ،وافرة الجمال، جبالها الخضراء وسهولها الجميلة، وتغريد طيورها على أفنان أشجارها...كل ذلك له أثره في جمال الأندلس التي شغفت بها القلوب وهامت بها النفوس، ومن هنا نجد تعلق الأندلسيين بها، يسرحون النظر في خمائلها، وقد تغنى الشعراء بطبيعة الأندلس وتأثروا بحياة المجتمع الأندلسي، ومن هؤلاء الشعراء ابن خاتمة الأنصاري، وقد تم اختيار قصيدة من قصائده لتكون موضوعا لبحث الحقول الدلالية ودراستها دراسة معجمية دلالية.

- **خطة البحث:**

اشتمل هذا البحث في تكوينه وتنظيمه على الآتي:

- مقدمة: اشتملت على توطئة، وحطة البحث.
- تمهيد، خصص للتعريف بالشاعر، وعصره وشعره.
- جانب نظري: خصص للحديث عن الحقول الدلالية وما يتعلق بها.
- جانب تطبيقي: قسم إلى مجموعة مطالب، تختلف من حقل لآخر حسب ورودها في القصيدة، وهي على النحو الآتي:

1- المطلب الأول: حقل الصفات : وتشمل : الأنس – والخليع – وسجع – والنسيب – والوداد – واللوعة – والمدبَّج.

2- المطلب الثاني: حقل الطيب والروائح والزينة، وتضم: الصندل – ومكلل – والمصندل – والمسك – والنشر.

3- المطلب الثالث: حقل الأدوات ، وتشتمل على: المنصل – الإثمد – فرند.

4- المطلب الرابع: حقل الطبيعة ، أهمها: الأرض – الغدير – روض.

5- المطلب الخامس: حقل الطيور، وشملت: البلابل – البلبل.

6- المطلب السابع: حقل الملابس ، **وتضم:** منطّق – مخلخل.

7- الخاتمة حيث ضمنت أهم وما توصل إليه البحث من نتائج، ثم ثبت بأهم مصادر البحث ومراجعه.

Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University -Libya, Vol. 9, No. 21, mar. 2023
Published online in March
المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة، ليبيا، السنة التاسعة، المجلد التاسع، العدد الحادي والعشرون، مارس 2023
Issn :2710- 4141
تاريخ الاستلام 2023/01/24 تاريخ النشر 2023/03/01

التمهيـــــد:

يشمل التمهيد على التعريف بالشاعر أولاً، ثم التعريف بالحقول الدلالية.

نبدأ أولاً بترجمة الشاعر، فنقول:

- ابن خاتمة الأنصاري:
- **اسمه:** أحمد بن علي بن مُحَمَّد بن علي بن مُحَمَّد ابن خاتمة.
- **كنيته:** أبو جعفر الأنصاري الأندلسي.
- **مهنته:** طبيب مؤرخ من الأدباء، والبلغاء من أهل المرية. (الزركلي، د.ت، ص171)

(المرية) من المشهور من مدن الأندلس المرية، وهي على ساحل البحر، ولها القلعة المعروفة بقلعة فيران. (التلمساني، 1968، ص 162).

مولده ووفاته:

لا يعرف تاريخ محدد لولادته، أي أنّه لم يصلنا أو لم يوثق تاريخٌ لولادته.

أما وفاته فقد ذكر صاحب نيل الابتهاج أنها كانت في تاسع شعبان سنة سبعين وسبع مائة.(ابن الخطيب، 1963، ص239).

شيوخه وتلاميذه:

أولاً: شيوخه، من شيوخه: الشيخ الخطيب، الأستاذ مولى النعم على أهل طبقته بالمرية، أبو الحسن علي بن مُحَمَّد بن أبي العيش المرّي؛ قرأ عليه ولازمه، وبه جل انتفاعه، والشيخ الخطيب، الأستاذ الصالح أبو إسحاق إبراهيم بن العاص التنوضي.

ثانياً: تلاميذه: قد تتلمذ عليه عدد كبير من طلاب العلم والمعرفة، منهم: علي بن لسان الدين بن الخطيب، وأبو جعفر بن زر قاله، وأخو الشاعر المسمى مُحَمَّد بن خاتمة. (عنان، د.ت، ص141).

كتبه:

من أهمها: (مزية المرية على غير من بلاد الأندلسية) في تاريخها، و(رائق التحلية في فائق التروية) أدب، وإلحاق العقل بالحس في الفرق بين اسم الجنس وعلم الجنس، وتحصيل عرض القاصد في تفصيل المرضى الوافد وضعه سنة 747هـ، (الزركلي، د.ت، ص171) والديوان لابن خاتمة الذي خطه بيده (الداية، 1994، ص 10).

Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University-Libya, Vol. 9, No. 21, mar. 2023
Published online in March
المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة، ليبيا، السنة التاسعة، المجلد التاسع، العدد الحادي والعشرون، مارس 2023
Issn :2710- 4141
تاريخ الاستلام 2023/01/24 تاريخ النشر 2023/03/01

عصر الشاعر:

عمَّ الهدوء والاستقرار نسبياً على مملكة غرناطة بعد صراعات طويلة، وبعد خسارتهم لمعظم المناطق في القرن السابع، أمّا في القرن الثامن بدأت الحياة تأخذ مجرىً آخر، حيث استعادت البلاد قوتها، وطلبت المساعدة من دول أخرى، وقوّت الدّفاع عنها؛ لكي يحافظوا على ما بقي منها.

هكذا نشطت الحركة العسكرية بالتعاون بين الأندلس والمغرب، وتحالفوا مع دول الشمال بما صان حدود البلاد. فكثرت العمائر، والقصور الفخمة، والمساجد والمدارس، واستقرت البلاد، وشعر الناس بشيء من الاطمئنان مع وجود بعض المخاوف من العدو الخارجي أو الفتنة الداخلية.

وفي هذا القرن ظهر نشاط أدبي واسع تناول جانبي الشعر والنثر، وظهر أعلام كبار في غرناطة، ورندة، والمريّة، وبسطة، ووادي آش، وغيرها، أسهموا في الفنون الأدبية نظماً، وتأليفاً ومشاركة.

في هذا القرن (الثامن) كما لمعت فيه أسماء متألقة ظهرت في هذا القرن، ومن هذه الأسماء المتألقة: الأديب، الشاعر، الكاتب، العالم، المنصف، المتفنن، أبو جعفر أحمد علي بن خاتمة الأنصاري، الأندلسي، المريني، ومن أشعاره: قصيدة (الأرض بين مدَبَّجٍ ومُحَلَّلٍ من الكامل. وعدد أبياتها تسعة وعشرون بيتًا. (الداية، 1994، ص41-43).

الأرضُ بينَ مُدَبَّجٍ ومُحَلَّلِ والرَّوضُ بينَ مُتَوَّجٍ ومُكَلَّلِ
والزَّهرُ بينَ مورَّدٍ ومُوَرَّسٍ والنَّشرُ بينَ مُمَسَّكٍ ومُصَنْدَلِ
والماءُ قد صقَل النسيمُ فِرَنْدَهُ فتوشَّحتْ منهُ الرياضُ بمُنْصلِ
لُوِيَتْ مَذانِبهُ على أدواحِها فاختلْنَ بينَ مُنَطَّقٍ ومُحَلْحَلِ
ما ذاكَ سجعُ نسيبهِ في ظِلِّها لكنَّهُ وَسواسُ هاتيكَ الحُلي
أهلاً بأيَّامِ الرَّبيع وطِيبِها أُنسِ الخليعِ ونُزهةِ المُتَبَتِّلِ
زَمَنٌ أرَقُّ مِنَ الوِداد شَمائلاً وألذُّ من عصرِ الشبابِ الأوَّلِ
تُذكي بَلابِلُهُ البَلابِلَ لَوْعةً ولَرُبَّ بَلبالٍ يَهيجُ لِبُلبلِ
أعْجِبْ بهِ من مِهْرجانٍ قائمٍ بينَ البَسيطةِ والحَيا المُتَهلِّلِ
حَشَدَ الرّياضُ لهُ جُنودَ جَمالهِ وأتى بحافِلِ جُندهِ في جَحْفَلِ
فالطَّيرُ تَشْدو والغَديرُ مُصَفِّقٌ والقُضْبُ ترقُص والأزاهرُ تَنجلي
وعَرائسُ الأشجار تُجلى في حُليً حُضْرٍ ولا وَجْهَ العَروس إذا جُلى

Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University-Libya, Vol. 9, No. 21, mar. 2023
Published online in March
المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة، ليبيا، السنة التاسعة، المجلد التاسع، العدد الحادي والعشرون، مارس 2023
Issn :2710- 4141
تاريخ الاستلام 2023/01/24 تاريخ النشر 2023/03/01

ما إنْ تَرى عُرساً بأجْمَل منهُ في عَيْنِ الشَّجيْ إن غابَ عن عَيْنِ الخَلي
فاعطفْ عَلى وَجْهِ الزَّمانِ وحَيِّهِ وانظرُ الى حُسنِ الرَّبيعِ المقبلِ
وأجِلْ لِحاظَكَ في صِفاحِ كتابهِ حتَّى تَبَيَّنَ واضحاً من مُشْكلِ
وإنِ اعتراك عَشىً لِنيِّرِ نَوْرِه فاعدِلْ لإثمدِ ظِلِّهِ فتكحَّلِ
مَن لم يُشاهِدْ موقعَ الحُسنِ الخَفي مِن مَنْظرٍ لم يَدْرِ ما الحُسنُ الجَلي
فالحُسنُ ما وَضُحت شَواهدُ فَضْلِه للْمُجْتَني كوضوحِها للْمُجتَلي
ولَرُبَّ وَرْدَةِ دَوْحةٍ حَيَّتْ بِها جَاماً تَلهَّب نُورُه في أُنْمُلِ
يَندى على جَنباتِه قَطْرُ النَّدى فاعجَبْ له ماءً وناراً قَدْ مُلي
قد حُجِّبَتْ في ظِلِّها فتَبسَّمتْ عَنْ قَرْقَفٍ وتَنسَّمتْ عن مَنْدَلِ
ما فَتَّح الزَّهرُ الجنيُّ ثُغورَه إلّا لِيَرْشُفَ طِيبَ ذاكَ السَّلْسَلِ
كلاًّ ولا جَمَدتْ عُيونُ بَهارِهِ إلّا لغَيْرتِها عليهِ أو فَلِ
هذي البَلابلُ قد سَجَعْنَ لِشُربِهِ تَشْدو وتُنشدُ في الثَّقيل الأوَّلِ
إيهٍ مُطَرِّبةَ الخليِّ بَعَثْتِ لي أسفَ الشَّجِيْ رُدّي عَليَّ وبَدِّلي
ما عُذْرُها والوردُ مَوْرد عِشْقِها لَوْ لَمْ تَغَنَّ بِحُسنهِ وتَغَزَّلِ
فالرَّوضُ قد فَتح الحيا في خَدِّهِ وَرْداً سَبَى وردَ الحياءِ المِخْجِلِ
عَجباً وحيَّ الحُسْنُ يعشقُ بَعْضُه بَعْضاً لقَدْ أزْرى الهوى بالعُذَّلِ
لَطَفٌ من الإحسان أعْجَزتِ الورَى أوْصافُها سُبحانَ مُبْدعِها العَلي

أولا: مفهوم الحقل الدلالي:

عرفه أولمان Ullmann بقوله: "هو قطاع متكامل من المادة اللغوية يعبر عن مجال معين من الخبرة"، وعرفه ليونز Lyons بقوله: "مجموعة جزئية لمفردات اللغة".(عمر، 2009، ص 80-97).

ثانياً: نظرية الحقول الدلالية:

وتقول هذه النظرية بإنه لكي تَفهم معنى كلمة يجب أن تفهم كذلك مجموعة الكلمات المتصلة بها دلالياً، أو كما يقول ليونز : يجب دراسة العلاقات بين المفردات داخل الحقل أو الموضوع الفرعي. ولهذا

Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University -Libya, Vol. 9, No. 21, mar. 2023
Published online in March
المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة، ليبيا، السنة التاسعة، المجلد التاسع، العدد الحادي والعشرون، مارس 2023
Issn :2710- 4141
تاريخ الاستلام 2023/01/24 تاريخ النشر 2023/03/01

يعرف ليونز معنى الكلمة بأنه "محصلة علاقاتها بالكلمات الأخرى في داخل الحقل المعجمي".(عمر، 2009، ص80).

ثالثاً: الهدف من تحليل الحقول الدلالية:

الهدف التحليل للحقول الدلالية هو: جمع كل الكلمات التي تخص حقلاً معينا، والكشف عن صلاتها الواحد منهما بالآخر، وصلاتها بالمصطلح العام.

ويتفق أصحاب هذه النظرية – إلى جانب ذلك – على جملة مبادئ، منها:

1- لا وحدة معجمية Lexeme عضو في أكثر من حقل.
2- لا وحدة معجمية لا تنتمي إلى حقل معين.
3- لا يصح إغفال السياق الذي ترد فيه الكلمة.
4- استحالة دراسة المفردات مستقلة عن تركيبها النحوي.

رابعاً: أنواع الحقول الدلالية:

تقسم الحقول الدلالية إلى ما يأتي:

1- **حقل الموجودات:** يعني حقل الأشياء المادية أو المحسوبات، ككتاب، ودفتر، ومنضدة، وقلم، وسيارة، وجمل، ونحوها من الألفاظ الدالة على الموجودات.
2- **حقل الأفعال أو الأحداث:** يضم هذا الحقل الأفعال ك: مَشَى، ونَامَ، وقَرَأ، وتَكَّلَم، واسْتَمَع، وأَكْرم، وغيرها من الألفاظ الدالة على الأفعال.
3- **حقل المجردات أو المصادر:** يضم هذا الحقل ما يسمى في علم النحو مصادر الأفعال، أو يسمى المجردات في علم الدلالة نحو: ضَرْب، وكَرَم، وسَخَاء، وقُعُود، ورَكْضٌ...إلخ.
4- **حقل الصفات:** يضم هذا الحقل ما كان صفة أي ما ينعت به ويوصف به ك: كريم، وبخيل، وبعيد، وحاضر، وغائب ونحوها.
5- **حقل الحروف أو الأدوات:** يضم هذا الحقل ما اصطلح عليه أو على أغلبه بالحروف أو الأدوات في علم النحو، أو ما اصطلح عليه بالروابط في علم الدلالة نحو: مِنْ، وعَنْ، وأَوْ، وبَيْن، وتَحْت، وفِي...إلخ، (عمر، 2009، ص95).

Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University-Libya, Vol. 9, No. 21, mar. 2023
Published online in March
المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة، ليبيا، السنة التاسعة، المجلد التاسع، العدد الحادي والعشرون، مارس 2023
Issn :2710- 4141
تاريخ الاستلام 2023/01/24 تاريخ النشر 2023/03/01

الدراسـة التطبيقيـة:

الحقول الدلالـية:

المطلب الأول: (حقل الصفات)

(الأنس – الخليع – سجع – النسيب – الوداد – اللوعة – المدبَّج).

- **أَنْس**: الأنس هو الإحساس سكون القلب والاطمئنان والتسلي. (الكرمي،1991، ص94)
- **الخليع**: من الثياب ونحوها: الخلق القديم، والمخلوع، ويقال: غلام خليع: تبرأ منه أهله فلا يطالبون بجنايته.(مجمع اللغة العربية، 2005، 250)

أهلاً بأيَّامِ الرَّبيع وطِيبِها أُنسِ الخليعِ ونُزهةِ المُتَبَتِّلِ (الداية،1994، ص43)

- **سَجْعُ**: السّجع في الكلام هو جعل الكلام على قطع موزونة بَعْضَ الوَزْن، مُقفّاه، وقد لا تكون موزونة تماماً، وهو التسجيع أيضاً.(الكرمي، 1991، ص315)
- **النسيب**: هو قول الشعر في وصف محاسن المرأة دون التصريح باسمها. (الكرمي،1991، ص288)

ما ذاكَ سجعُ نسيبهِ في ظِلِّها لكنَّهُ وَسواسُ هاتيكَ الحُلي (الداية،1994،ص43)

- **الوِداد**: (قَالَ اللَّيْث: الوُد مَصدر للمودة، وَكَذَلِكَ الوِداد قَالَ: والوِدَادة مصدر وَدِدْتُ أَوَدُّ وَهُوَ مِن الأُمْنِيَّة، وفلانٌ وِدُّكَ وَوَديدُك كَمَا تَقول حِبُّك وحَبِيبُك،(**تهذيب اللغة: مادة: ودد،14/165**)

الوِداد هو الموادة والوُدّ، ويقال: بينهما وِداد من الفعل وَادّ يَوَادّ وِداداً ومُوادَّة، وواد الرجل صاحبه وَدّه بمثل ما وَدّه صاحبه (الكرمي،1991، ص467).

زَمَنٌ أَرَقُّ مِنَ الوِداد شَمائلاً وألذُّ من عصرِ الشبابِ الأوَّلِ (الداية،1994، ص43)

- **لوعة**: للوعة: وجع من الْمَرَض وَالْحب والحزن. وَقيل: هِيَ حرقة الْحزن والوجد.(المرسي،2000، 363/2)

(اللّوْعة هي الحرقة في القلب من شوق أو حزن أو هَمّ، واللّوْعة اضطراب في النفس جزعاً. (الكرمي،1994، ص151)

تُذكي بَلابِلُهُ البَلابِلَ لَوْعةً ولَرُبَّ بَلبالٍ يَهيجُ لِبُلبلِ (الداية، 1994،ص 43)

- **مدبَّج**: "دبج الغيثُ الأرضَ دَبْجاً رَوَّضَها وهو مأخوذ من الديباج وأصله فارسي معرب"، (ابن القطاع، 1983، ص358)

Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University-Libya, Vol. 9, No. 21, mar. 2023
Published online in March
المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة، ليبيا، السنة التاسعة، المجلد التاسع، العدد الحادي والعشرون، مارس 2023
Issn :2710- 4141
تاريخ الاستلام 2023/01/24 تاريخ النشر 2023/03/01

(الدَّبْج: النقش والتزيين، فَارسي مُعرب، ودَبَج الْمَطَر الأَرْض يَدْبُجها دَبْجاً: روضها، والدِّيباج: ضرب من الثِّيَاب، مُشْتَقّ من ذَلِك، بِالْكَسْرِ، وَالْفَتْح مولد."(المرسي،2000، ص347) (دبج الشيء دبجاً نقشه وزينه ويُقال دبج المطر الأرض سقاها فاخضرت وأزهرت"،(مجمع اللغةالعربية،2005، ص268)

- وجاء في التكملة "دبج دَبَّج بتشديد الباء: عبر عن أفكاره لطلاوة... ومُدْبَّج: لطيف، جميل، مليح، والمدبّج عند المحدثين هو رواية القرينين أو المتقاربين في السن وإسناد أحدهما إلى الآخر".(أن دوري، 2000 ، ص283)

الأرضُ بينَ مُدَبَّجٍ ومُحَلَّلِ والرَّوضُ بينَ مُتَوَّجٍ ومُكَلَّلِ (الداية،1994، ص43)

المطلب الثاني: (حقل الطيب والروائح والزينة)

(مكلل – الصندل – المسك – النشر)

- **مُكَلَّل**: المكَلَّل هو الذي على رأسه إكليل من زهر أو جواهر، والمكَلَّل هو الذي علاه شيء كالإكليل في أعلاه، كقمة الجبل المكَلَّلة بالسحاب.(الكرمي،1991، ص58)

الأرضُ بينَ مُدَبَّجٍ ومُحَلَّلِ والرَّوضُ بينَ مُتَوَّجٍ ومُكَلَّلِ (الداية،1994، ص41- 43)

- **الصَّندل**: الصَّنْدَل خَشبٌ طَيِّبُ الرِّيحِ، (المرسي،2000، ص397)

الصَّندل شجر هندي طيب الرائحة يشبه شجر الجوز، ويحمل ثمراً في عناقيد له حب أخضر، وخشب الصندل.(الكرمي، 1991، ص53)

- **المسك**: ضَرْب من الطيب يتخذ من ضَرْب من الغزلان، تسمى القطعة منه مِسْكة، وتجمع مِسْك وهو مذكر.(مجمع اللغة العربية،2005 ، ص869)
- **النشر**: الريح الطيبة؛ كريح الروضة، ونشرت الأرض: أصابها الربيع فانبتتْ، والنشر: من النبات: الذي إذا ذوي البقل وهاجت الأرض مُطِرت فنبت، وهو يُتّقى على الماشية فذلك النشر.(الشيباني، د.ت، ص23)

والزَّهرُ بينَ موزَّدٍ ومُوَرَّسٍ والنَّشرُ بينَ مُمَسَّكٍ ومُصَنْدَلِ (الداية،1994، ص43)

Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University-Libya, Vol. 9, No. 21, mar. 2023
Published online in March
المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة، ليبيا، السنة التاسعة، المجلد التاسع، العدد الحادي والعشرون، مارس 2023
Issn :2710- 4141
تاريخ الاستلام 2023/01/24 تاريخ النشر 2023/03/01

المطلب الثالث: (حقل الأدوات)

(المنصل – الإثمد – فرند)

- **المنصل**: السيف وجمعه مناصل، والنصل: حديدة الرمح والسهم والسكين. (مجمع اللغة العربية، 2005، ص927)
- **فِرند**: فِرِند الفِرِند من السيف هو ما يظهر على صفحته من علامات وخطوط كأنها مَدَبّ نمل، وهي دليل على نوعية السيف، والفِرند سيف أجيد صنعه وكان من الفولاذ الذكير، ويقال: سيف فِرند أي لا نظير له، والفِرند هو الحَوْجم أي الورد الأحمر. (الكرمي،1991، ص408)

والماءُ قد صقل النسيمُ فِرَنْدَهُ فتوشَّحتْ منهُ الرياضُ بمُنْصلِ (الداية،1994، ص43)

- **الإثمد**: أثمدَ يُثمد، إثمادًا، فهو مُثمِد، والمفعول مُثمَد، أثمد عينَه: كحَّلها بالإِثْمد وهو حجر الكُحْل(عمر،2008، ص 326).

وإنِ اعتراك عَشىً لِنيِّرِ نَوْرِهِ فاعدِلْ لإثمدِ ظِلِّهِ فتكحَّلِ!(الداية، 1994، ص43)

المطلب الرابع: (حقل الأرض)

(الأرض – الغدير – روض)

- **أرض**: التأصيل اللغوي: تعود الكلمة إلى مادة (الهمزة والراء والضاد، وهي ثلاثة أصول: أصل يتفرع وتكثر مسائله، وأصلان لا ينقاسان...)، (ابن فارس، 1979، ص79)

الأرضُ بينَ مُدَبَّجٍ ومُحَلَّلِ والرَّوضُ بينَ مُتَوَّجٍ ومُكَلَّلِ (الداية،1994، ص43)

- **الغدير**: التأصيل اللغوي: "غدير: الغدير قطعة من الماء يخلفها أو يُغادها السيل في مجراه فتشرب منه الماشية والدواب، وقد يُغْتَسَل به، والجمع غُدْران" .(الكرمي،1991، ص309)

فالطَّيرُ تَشْدو والغَديرُ مُصَفِّقٌ والقُضْبُ ترقُص والأزاهرُ تَنجلي (الداية،1994، ص43)

- **الرَّوض**: رَوْض الرَّوض: مكان فيه ماء وزهر يعجب الناظرين والرَّوْض أرض مخضرة بأنواع النبات، ويغلب أن تكون مزهرة، والرَّوض نحو النصف من القرية ماءً، والمفرد روضة (الكرمي،1991، ص 236).

فالرَّوضُ قد فَتح الحيا في خَدِّهِ وَرْداً سَبَى وردَ الحياءِ المخْجِلِ (الداية،1994، ص43)

Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University-Libya, Vol. 9, No. 21, mar. 2023
Published online in March
المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة، ليبيا، السنة التاسعة، المجلد التاسع، العدد الحادي والعشرون، مارس 2023
Issn :2710- 4141
تاريخ الاستلام 2023/01/24 تاريخ النشر 2023/03/01

المطلب الخامس: (حقل الطيور): (البلابل – البلبل)

- **بُلْبُل:** الْبُلْبُل طائر صغير مغرد حسن الصوت خفيف الحركة، ويضرب به المثل في حسن الصوت وفي طلاقة اللسان وفي خفة الحركة.(الكرمي، 1991، ص 190)

تُذكي بَلابِلُهُ البَلابِلَ لَوْعةً ولَرُبَّ بَلبالٍ يَهِيجُ لِبُلبلِ (الداية،1994، ص43)

المطلب السادس: (حقل الملابس)

(منطّق – مخلخل)

- **مُنَطَّق:** المِنْطَق: والمِنْطقة –بكسر الميم– والنِّطاق –بكسر النون–: كل ما شد به الإنسان وسطه، ونطَّقتُ الرَّجُل تنطيقًا فتنطق؛ أي شد المنطقة في وسطه، وقد انتطق بالنطاق والمِنطقة وتنطَّق وتمنطق.(عبدالجواد، 2002، ص 495)، والمنَطّق هو الذي حوله نِطاق، ويقال: قرية مُنَطَّقة بالماء، أي يحيط بها الماء من جميع جهاتها كالنطاق، والجبال المنَطَّقة هي التي تكون السحاب مُنَطّقا كما لارتفاعها.(الكرمي،1991، ص 318)
- **مخلخل:** موضع الخلخال في الساق كالمطوّق لموضع الطوق (الكرمي،1991، ص654).

لُوِيَتْ مَذانِبهُ على أدواحِها فاختلْنَ بينَ مُنَطَّقٍ ومُخَلْخَلِ (الداية،1994، ص43).

الخاتمة:

من خلال الاستقراء والتتبع لقصيدة (الأرض بين مُدجج ومحلل) للشاعر ابن خاتمة الأنصاري، تظهر لنا بعض النتائج، منها:

- دراسة نظرية الحقول الدلالية تمكننا من الجمع والتصنيف وترتيب الألفاظ داخل كل حقل، وبذلك يكون لكل حقل قائمته الخاصة به.
- تنوع الحقول الدلالية في القصيدة، حيث تمثلت الألفاظ والكلمات المرتبطة ببعضها دلاليًا، وهي:
  - حقل الصفات، حيث وردت فيه الألفاظ التالية: (الأنس– الخليع – النسيب – الوداد – المدبَّج).
  - حقل الطيب والروائح والزينة ، حيث وردت فيه الألفاظ التالية: (مكلل–الصندل – المسك – النشر)
  - حقل الأدوات، حيث وردت فيه الألفاظ التالية: (المنصل – الإثمد – فرند).

Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University-Libya, Vol. 9, No. 21, mar. 2023
Published online in March
المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة، ليبيا، السنة التاسعة، المجلد التاسع، العدد الحادي والعشرون، مارس 2023
Issn :2710- 4141
تاريخ الاستلام 2023/01/24 تاريخ النشر 2023/03/01

- حقل الطبيعة، حيث وردت فيه الألفاظ التالية: (الأرض– الغدير – روض).
- حقل الطيور، حيث وردت فيه الألفاظ التالية: (البلابل– بلبل).
- حقل الملابس، حيث وردت فيه الألفاظ التالية: (مُنطَّق– مخلخل).

- نظرية الحقول الدلالية تبرز المعنى الدقيق للفظة، وذلك من خلال جعلها في عائلة لغوية تجمع بينها وبين كل الألفاظ التي تشترك معها في ملمحٍ دلالي واحدٍ.
- تضمنت قصيدة ابن خاتمة الأنصاري موضوع البحث عدة حقول أساسية مرتبة ترتيبًا تنازليا من الأكثر ورودًا إلى الأقل ورودًا:
- حقل الصفات، حيث بلغ عددها سبعة ألفاظ.
- حقل الطيب والروائح، عدد الألفاظ فيه خمسة ألفاظ..
- حقل الأدوات بأنواعها، عدد الألفاظ فيه ثلاثة ألفاظ.
- حقل الأرض، عدد الألفاظ فيه ثلاثة ألفاظ.
- حقل الطيور، عدد الألفاظ فيه لفظان.
- حقل الملابس، عدد الألفاظ فيه لفظان

وختامًا نسأل الله عز وجل أن يجعل من هذا العمل خالصا لوجهه الكريم، مضيئا لطلاب العلم السبيل.

Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University-Libya, Vol. 9, No. 21, mar. 2023
Published online in March
المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة، ليبيا، السنة التاسعة، المجلد التاسع، العدد الحادي والعشرون، مارس 2023
Issn :2710- 4141
تاريخ الاستلام 2023/01/24 تاريخ النشر 2023/03/01

المصـادر والمراجـع:

- ابن الخطيب ،لسان الدين، (1963)، الكتيبة الكامنة في من لقيناه بالأندلس من شعراء المائة الثامنة، تح: إحسان عباس، الطبعة الأولى، دار الثقافة، بيروت – لبنان.
- ابن فارس، أبو الحسين أحمد (ت 395هـ- 1979)، معجم مقاييس اللغة، تح: عبد السلام مُحَمَّد هارون، دار الفكر، د ط .
- ابن القطّاع، علي بن جعفر بن علي السعدي، (1983)،كتاب الأفعال، عالم الكتب، ط الأولى.
- أن دُورِي، رينها رت بيتر، (2000)، تكملة المعاجم العربية، نقله: مُحَمَّد سليم النعيمي، جمال الخياط، وزارة الثقافة والإعلام – الجمهورية العراقية، الطبعة الأولى.
- التلمساني، أحمد، (1968)، نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب، الطبعة الأولى، دار صادر–بيروت.
- الداية، مُحَمَّد رضوان، (1994)، ديوان ابن خاتمة الأنصاري، دار الفكر المعاصر بيروت – لبنان، ودار الفكر دمشق – سورية.
- الزركلي، خير الدين ، (د.ت)، الأعلام، دار العلم للملايين، بيروت لبنان، الطبعة الثالثة.
- الشيباني، أبو عمرو إسحاق بن مرّار، الجيم ، (د.ت)، تح: إبراهيم الأنباري، راجعه: مُحَمَّد خلف أحمد، الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية، القاهرة – مصر.
- عبد الجواد ،إبراهيم، رجب، (2002)، المعجم العربي لأسماء الملابس، قدم له: حمود فهمي حجازي، دار الآفاق العربية– القاهرة، جمهورية مصر العربية، الطبعة الأولى.
- عمر، أحمد مختار عبد الحميد، (2008)، معجم اللغة العربية المعاصرة، عالم الكتب، الطبعة الأولى، بيروت – لبنان، دار الفكر، دمشق – سوريا.
- عمر، أحمد مختار، (2009)، علم الدلالة، دار الكتب، القاهرة– مصر.
- عُنان، مُحَمَّد عبد الله، (د.ت)، أخبار غرناطة، المجلد الأول، ط الثانية، مكتبة الخانجي، القاهرة.
- الكرمي، حسن سعيد، (1991)، الهادي إلى لغة العرب، دار لبنان للطباعة والنشر الطبعة الأولى.

Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University -Libya, Vol. 9, No. 21, mar. 2023
Published online in March
المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة، ليبيا، السنة التاسعة، المجلد التاسع، العدد الحادي والعشرون، مارس 2023
Issn :2710- 4141
تاريخ الاستلام 2023/01/24 تاريخ النشر 2023/03/01

- المرسي، أبو الحسن علي بن إسماعيل بن سيده (458هـ-2000)، المحكم والمحيط **الأعظم**، تح: عبد الحميد هنداوي، دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة: الأولى.
- مجمع اللغة العربية، (2005)، معجم الوسيط، مكتبة الشروق الدولية، القاهرة– مصر، الطبعة الثانية.